

كشف الخفاء

460 - أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

رواه أحمد عن رجل ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان عن سمرة بن جندب بلفظ أفضل الكلام أربع لا يبالى بأيهن بدأت : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح .

وفي معناه ما أخرجه الحكيم الترمذي عن معاذ مرفوعا ألا أخبركم عن وصية نوح لابنه حين حضره الموت ؟ قال إني واهب لك أربع كلمات هن قيام السماوات والأرض وهن أول كلمات دخولا على الله وأخر كلمات خروجاً من عنده فاعمل بهن واستمسك حتى يلقاك وهي أن تقول سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر والذي نفس نوح بيده لو أن السماوات والأرضين وما فيهن وزن بها لوزنتهن قال الحكيم فنعم الواهب ونعم الموهوب ونعمت المواهب